

01 & صوت كُفْرُ النِّعْمَةِ

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين سلام
فهذه هي المحاضرة العاشرة في موسوعة فوارق لغة سلسلة السياق والوزن وهي بعنوان - [00:00:05](#)
كفر النعمة. الشكر يضاده الكفر. شكر بوزن فعل اوف بوزن فعل. الكفر اما ان يكون مقابل الشكر اذا كان امرا متصلا بالنعمة لان الشكر
انما يكون على النعمة واما ان يكون مقابل الايمان الكفر الذي هو مقابل الايمان او مضاد للايمان اذا - [00:00:25](#)
كان امرا متصلا بالعقيدة. الكفر اصل معناه التغطية والستر كفرت الشيء غطيته سترته فالكفر هو تغطية النعمة. سترها نسيانها
بتغطيتها وسترها كانها غير موجودة. الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واذ تأذن ربكم لئن شكرتم
لازيدنكم - [00:00:56](#)
ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. سورة ابراهيم الاية السابعة ولئن كفرتم اي كفرتم النعمة سترتموها غطيتموها نسيتموها. فلم تحفظوها
بشكرها آ الاية فيها مقابلة بين لان شكرتم ولئن كفرتم وهذا دليل على ان الشكر - [00:01:30](#)
يضاده الكفر. او ان الشكر يقابله الكفر. هناك دليل على وجود مصطلح كفر النعمة وهو ما جاء في قصة نبي الله سليمان صلى الله عليه
وسلم. اذ تقول الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:02:00](#)
قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك. فلما رآه مستقرا عنده قال لهذا من فضل ربي ليبلغني اشكر ام
اكفر؟ ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر - [00:02:20](#)
فان ربي غني كريم. سورة النمل الاية اربعين. لاحظ الشكر ام اكفر اي اكفر كفر نعمة. لان نبي الله سليمان صلى الله عليه وسلم بعيد
عن كفر الايمان اني بالضرورة لكونه نبيا. اذا سأل سائل فقال كيف اعرف الكفر الذي هو ضد الايمان نحويا - [00:02:40](#)
مم قالوا ان الكفر الذي هو ضد الايمان يتعدى بنفسه. اي يجيء الفعل معه المفعول به مباشرة الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الا ان ثمود كفروا ربهم. الا بعدا لثمود. سورة - [00:03:10](#)
الاية ثمانية وستين كفر الفعل وواو الجماعة الفاعل ربهم المفعول به مباشرة كفروا كذلك فان الكفر الذي هو ضد الايمان يتعدى بحرف
الجر. اي يأتي مع المفعول به حرف الجر - [00:03:33](#)
تقول الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا
يأتون الصلاة الا وهم كسالى. ولا ينفقون الا وهم كارهون. سورة التوبة الاية اربعة وخمسين - [00:03:53](#)
ما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله. كان من الممكن ان تكون الاية كفروا الله ورسوله. كما جاءت الاية الا ان
ثمود كفروا ربهم مباشرة يتعدى بنفسه. ولكن هنا يتعدى - [00:04:13](#)
حرف الجر كفروا بالله وبرسوله اي يأتي حرف الجر الباء مع المفعول به في معنى هذا لا يعني اطلاقا ان المفعول به مجرور فلا نقول
كفروا بالله الباء حرف جر واللام لفظ الجلالة مفعول به مجرور - [00:04:33](#)
الله هذا لا يكون ولكن نقول الباء حرف جر والله لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة كثرة الظاهرة على اخره غير
المنونة. لانه علم. والجار والمجرور متعلق بالفعل - [00:04:53](#)
حفروا كفروا بالله. كفروا بالله. ولا نقول ابدا انه مفعول به مجرور بالباء. لا نقول ذلك ابدا علامة اخرى على الكفر الذي هو ضد الايمان
نحويا قلنا انه يتعدى بنفسه وقلنا انه - [00:05:13](#)

او يتعدى بالباء والحالة الثالثة انه يتعدى بلام التقوية. لام التقوية ببساطة كما ان الباء دخلت على المفعول به في المعنى في المعنى وليس في الاعراب فان اللام تدخل على المفعول به - [00:05:33](#)

في المعنى وليس في الاعراب. ليس معنى ذلك اننا نقول مفعول به مجرور باللام. اولا لام التقوية حرف جر عادي جدا ولكنها لتقوية المعنى وتوكيده. الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان المبشرين كانوا اخوة - [00:05:53](#)
كان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا. سورة الاسراء الاية سبعة وعشرين كفورا كف فور صيغة مبالغة. من الفعل كفر على وزن فاعول اكول. اذا اصل معنى الاية نحويا كان الشيطان كفورا ربه. كفورا صيغة مبالغة. اسم مشتق يعمل عمل الفعل - [00:06:13](#)
هذا كان الشيطان الشيطان اسم كذا. كفورا خبر كان. كفورا صيغة مبالغة منونة. تعتمد وعلى المبتدأ قبلها اي هي خبر اذا فهي تعمل عمل الفعل المضارع المبني للمعلوم وكأن التقدير - [00:06:43](#)

كان الشيطان يكفر ربه يكفر ربه المفعول به. يمكن ان يكون وكان الشيطان يكفر بربه. يتعدى بالباء. الباء تدخل على المفعول به. فيكون اسما مجرورا بالباء ويمكن تقوية المعنى بلام التقوية حرف جر اخر مثل الباء الذي هو اللام فكان التقدير وكان الشيطان يكفر - [00:07:03](#)

لربه الايام داخل على المفعول به في المعنى فربه اسم مجرور باللام التي هي حرف جر ثم نقدم لربه كنوع اخر من انواع التوكيد. فكان التقدير وكان الشيطان لربه يكفر - [00:07:33](#)
ثم نعيد صيغة المبالغة كفورا وكان الشيطان لربه كفورا. ما معنى لام التقوية؟ المعنى نحوي لها انها حرف جر. والمعنى البلاغي لها انها تفيد التوكيد. اذا سأل سائل فقال عرفنا - [00:07:53](#)
ان لام التقوية لها معنى نحوي هو انها حرف جر. ولها معنى بلاغي انها تفيد التوبة اكيد فهل لها معنى في مستوى التحليل اللغوي الذي نحن بصده في موسوعة الفوارق؟ نعم فالاية - [00:08:13](#)

قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولما سكت عن موسى الغضب اخذ اللواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون. سورة الاعراف الاية مية اربعة وخمسين لربهم يرهبون. السياق - [00:08:33](#)
للذين هم يرهبون ربهم. يرهبون ربهم الفعل يرهب تعدى بنفسه اتي بعده المفعول به مباشرة يرهبون ربهم. ثم اردت التوكيد فدخلت لام التقوية على المفعول قل به في المعنى ليكون اسما مجرورا بلام التقوية. او اسما مجرورا بحرف الجر الذي هو لام التقوية. فكان تقدير السياق - [00:08:53](#)

للذين هم يرهبون ربهم التقوية بلام التقوية ثم حدثت تقديم لكلمة لربهم كنوع اخر من انواع التوكيد فكانت للذين هم لربهم يرهبون. قالوا في المستوى التحليلي للغة لام التقوية تفيد الاستمرارية المطلقة. بمعنى ان - [00:09:23](#)
الاية لما قالت ولما سكت عن موسى الغضب اخذ اللواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون اي للذين تستمر فيهم رهبة ربهم استمرارا لا ينقطع ساعة استمرارا لا يزول. وقلنا ان الرهبة هي اعلى مرتبة من مراتب الخوف ولكنها هنا لا - [00:09:53](#)
ستزول لوجودها في سياق لام التقوية في الاية. نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:23](#)